رابط المادة على منصة باحث

حديث العصر

حديث العصر)63(صفة مرض النبي صلى الله عليه وسلم

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ومن اتبعهم باحسان الى يوم الدين. ربنا اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين - 00:00:00

وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا. قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم. قلت - 00:00:38

وذلك ان لك اجرين. قال اجل ذلك كذلك. ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها. والوعك مغص الحمى وقيل الحمى. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:00:56

هذا الحديث اه الشريف في الصحيحين من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اخبر فيه انه دخل على النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهو يوعك جوعك اي يجد الم الحمى وشدتها - 00:01:22

ومغثها فقال له متعجبا انك توعك وعكا شديدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم انما اني اوعك كما يوعك رجلان منكم وهذا يبين ان ما يصيبه من اثر الحمى والمها - 00:01:39

واوجاعها مضاعف على ما يجده سائر الناس وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الله عليه المنة والاجر والمثوبة فكان من مقابل عظم الاجر عظم البلاء قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان اخبره بانه يوعك كما يوعك رجلان منا انهما من مسلم يصيبه اذى الا ولابد ان - 00:02:00

لا اجرا. فقال صلى الله عليه وسلم نعم ان ذلك كذلك. ثم قال وما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها عنه من سيئاته وحط بها من خطاياه كما تحط الشجرة ورقها. وهذا يبين ان الالم والمرض وما يصيب الانسان مما يكره - 00:02:33

يحط الله تعالى به عنه السيئات ويخفف به عنه الخطايا وقد جاء في الصحيح من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يصيبه وصب ولا نصب - 00:03:03

ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم الا حط الله تعالى بها من خطاياه حتى الشوكة يشاكها الا احد حط الله تعالى بها من خطاياه وهذا من نعمة الله تعالى ان ما يجري على الانسان مما يكرهه - 00:03:19

يجمع الله له به الاجر على في الصبر وحط الخطايا فيما يتعلق بالالم الذي يجده من جراء تلك المصيبة والنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بين لنا ان كل ما يصيب الانسان ولو كان شيئا يسيرا فان الله تعالى يكفر به من خطاياه - 00:03:36

وهذا في مفردات المصائب وفي مجموعها قد يوالي الله تعالى على العبد المصائب حتى يغفر له كل خطيئة كما جاء ذلك فيما رواه احمد وغيره من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال البلاء بالمؤمن في نفسه - 00:04:00

وماله وولده حتى يلقى الله تعالى وليس عليه خطيئة بسبب ماذا؟ بسبب تكفير السيئات وحط الخطايا ولذلك ينبغي للمؤمن ان يسر اذا وفقه الله تعالى للصبر لا لا يسر بالمصائب - 00:04:24

ولا يتمناها لكن اذا بلي بها فوفق الى الصبر فليفرح بذلك فان ذلك مما يعلي الله تعالى به الدرجات ويرفع به المنازل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب واجر الصبر - 00:04:44

بحط خطايا الصابرين وبرفع درجاتهم عند رب العالمين فنسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يبلغنا فضله وليعلم المؤمن انه كلما

علت مرتبته عند الله ازداد بلاؤه وتنوع المصائب عليه - 00:04:59
فانه من يرد الله به خيرا كما في الصحيح من حديث ابي هريرة يصب منه ولذلك المصائب ليست دلالة على كره او عدم محبة كما يظنه بعض الناس فبعض الناس يظن انه - 00:05:17
اذا اصابك الله بمصيبة فهو لا يحبك بل الامر على خلاف هذا اذا اصابك الله تعالى بمصيبة فاقمت فيها على الوجه الذي يحبه الله فابشر فان ذلك من دلائل المحبة لقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه. وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم في حديث - 00:05:31
سعد ابن ابي وقاص اي الناس اشد بلاء فقال صلى الله عليه وسلم الانبياء ثم الامثل فالامثل ان يبتلى الناس بعد ذلك على حسب مراتبهم من القرب الى الله تعالى وتحقيق العبودية له - 00:05:51
فنسأل الله ان يعيننا واياكم على ما نلقى وان يجعلنا واياكم من الصابرين وان يوفقنا الى خير الدنيا والاخرة وصلى الله وسلم على نبينا محمد حتى نكون الاقرب اليكم بامكانكم دائما مشاهدة العديد من برامجنا على قناتنا على يوتيوب - 00:06:07
- 00:06:27